



E-IAVE

تموز/يوليو 2015

نود أن نتقدم بالشكر للمتطوعات من مركز العنود لتنمية الشباب – وارف - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية (آمنة الزبير، وغدير الشريف، وبشرى ضياء وسمر باقوم) على ترجمة النشرة الالكترونية أدناه.

تموز/يوليو 2015

في هذا العدد

- أخبار من المنظمة الدولية للجهود التطوعية (IAVE)
- إيصال الصوت وإشراك الناس وتحمل المسؤولية والتفاعل مع القضايا
- منظمة (IAVE) تبدأ البحث عن موقع لمؤتمر 2018

أخبار من أعضاء المنظمة الدولية للجهود التطوعية (IAVE)

- المشهد العام للعمل التطوعي في كندا
- بيدال يمضي قدماً: مشروع اجتماعي بدأ صدفة في بوليفيا
- التطوع في دراسة آثار فيندولاندا
- صداقة طويلة الأمد بين منظمة IAVE تايوان ومجموعة القديس مايكل الصحية
- ورشة عمل الاستشارة الوطنية حول العمل التطوعي في منغوليا
- التأثير المتزايد للبرامج التطوعية للشركات
- جهود المتطوعين الرمضانية في العالم العربي
- نظرة عامة على مؤتمر IAVE أفريقيا الخامس للتطوع الإقليمي برواندا: "دور المتطوعين الشباب في تطوير المجتمع"

أخبار من المجتمع العالمي للتطوع

- وداعاً ومرحباً
- متطوعو الأمم المتحدة تنشر مقالها السنوي
- سومبات سومفون: ذكرى زميل

إيصال الصوت وإشراك الناس وتحمل المسؤولية والتفاعل مع القضايا

كايلي باتز، الرئيس العالمي لمنظمة (IAVE)

ذكر تقرير حالة التطوع في العام 2015 والذي نشره برنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV) الشهر الماضي أحد الرسائل المهمة المشيرة إلى أن شبكات التطوع العالمية تعمل على إيصال الصوت وإشراك الناس وتحمل المسؤولية والتفاعل مع القضايا من خلال التطوع.

وبوصفها المنظمة الوحيدة ذات العضوية العالمية والمتعهددة بالترويج للتطوع وتعزيزه والاحتفاء به بكل الطرق الممكنة، لا يزال الدور العالمي لمنظمة (IAVE) مستمراً لاستكمال تطوير شبكتها المكونة من الأفراد والمنظمات، مع الحفاظ على التزامها بالعمل التطوعي. وأنا فخورة جداً بالعمل الذي يبذله الأعضاء في شبكة/شبكات المنظمة كل في بلده ومجتمعه، بهدف إيصال الصوت وإشراك الناس وتحمل المسؤولية والتفاعل مع القضايا من خلال التطوع.

و قد حظيت في شهر حزيران/ يونيو بفرصة حضور مؤتمر التطوع الأفريقي الإقليمي الخامس، حيث تمكنت من مشاهدة بعض انجازات الأعمال الخاصة بأعضاء شبكة (IAVE) في أفريقيا والاستماع لهم مباشرة. وكان تركيز الحاضرين الخاص، والموضوع الرئيسي للدول التي قدمها ممثلوها ينصب على الرابط المهم بين التطوع وبين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، خاصة بالنسبة للشباب.

لم تُشعرني العروض بالشغف وحسب، ولكنها كانت كذلك ملهمة وتحمل رؤى عميقة. كما كان الحضور متلهفون لمشاركة بعضهم البعض ما واجهوه من تحديات أو أنجزوه من أعمال وبرامج ناجحة. وأعربوا في ذات الوقت عن رغبتهم الشديدة لإكمال بناء الشبكات القارية البينية التي أسسوها خلال المؤتمر، مؤكداً على أهمية دور منظمة (IAVE) لكونها تيسر وتنظم عمل الشبكات التطوعية الدولية.

و بما أننا نقرب شيئاً فشيئاً من شهر أيلول / سبتمبر، وبما أن الشعوب تنظر أهدافاً تنموية مستدامة جديدة (SDGs)، أصبحت الأدلة التي تسلط الضوء على دور هذه الشبكات والدور الذي يؤديه المتطوعون للحفاظ على التنمية مهمة، وخاصة لقضيتنا المؤيدة لاعتبار التطوع أحد الأصول الإستراتيجية في مسيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا السبب يعد تقرير حالة التطوع في العالم 2015 / [State of the World's Volunteerism Report 2015](#) مهماً ومناسباً، وأنا أشجعكم على قراءته.

منظمة (IAVE) تبدأ البحث عن موقع لمؤتمر 2018

بدأت المنظمة العمل لتحديد الجهة المستضيفة لمؤتمر التطوع العالمي لعام 2018 والمؤتمر العالمي للمتطوعين الشباب. (نعم، إننا نعمل على ذلك في وقت مبكر!!)

و قد أرسلت الدعوة الرسمية لتقديم العروض لجميع أعضاء المنظمة، وجميع المنظمات القيادية الوطنية لتشارك تطوعاً في اختيار منظمات دولية غير حكومية. ويطلب من مقدمي الطلبات تسليم "بيان المصلحة" حتى تتمكن من العمل معهم لتحديد ما إذا كانوا سيقدمون في نهاية المطاف عرضاً رسمياً. و تتطلب هذه المرحلة تسليم العروض بحلول تاريخ 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2015؛ وأن تستكمل لجنة البحث عملها وتقدم توصياتها إلى مجلس إدارة المنظمة في نيسان / أبريل 2016؛ وأن يُعلن عن المستضيف القادم للمؤتمر في ختام المؤتمرات العالمية لعام 2016 والمقامة في المكسيك في تشرين الثاني / نوفمبر.

ويرأس فريق البحث نائب رئيس المنظمة والممثل الإقليمي لمجلس المنظمة في أوروبا، السيد يوجين بالداس (ألمانيا)، وكذلك الممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية، أريدا مانزينا (فينزولا)، ومارك مولي (اسكتلندا) وهو عضو آخر في الفريق. أما السيد كين ألين، أحد كبار المستشارين في المنظمة فيمدنا بالدعم الإداري.

لمزيد من المعلومات أو لاستلام دعوة لتقديم العروض، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني

2018worldconferences@iave.org

أخبار من أعضاء المنظمة الدولية للجهود التطوعية (IAVE)

المشهد العام للعمل التطوعي في كندا

كتبه: جمعية تطوع كندا، الممثل الإقليمي للمنظمة في كندا

أصدرت هيئة الإحصاء الكندية في وقت سابق من هذا العام أحدث البيانات عن العطاء والعمل التطوعي والمشاركة في كندا. وتظهر البيانات استمرار الكنديين في عطايتهم من خلال العمل التطوعي، وذلك بمعدل 154 ساعة في السنة، أو ما يقارب 2 مليار ساعة في المجموع. ونجد أنه في العام 2013 تطوع 12،7 مليون كندي (ما يعادل 44٪)، مقارنة مع 13.3 مليون كندي (ما يعادل 47٪) عام 2010.

و بفضل التقرير الذي أصدرته هيئة الإحصاء الكندية عن **التطوع في كندا من عام 2004 حتى عام 2013**، ويمكننا الآن أن نلقي نظرة فاحصة على أشكال واتجاهات التطوع في المشهد الكندي العام. ويمكن أن تساعد هذه المعلومات المنظمات الخيرية والمنظمات غير الربحية لاستقطاب المتطوعين والمشاركة والحفاظ على استراتيجياتها.

الصورة العامة

على الرغم من الانخفاض الطفيف في معدل المتطوعين، إلا إنه قد تطوع 17 مليون كندي في مرحلة ما من حياتهم – أي ما يعادل 59% من الكنديين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عاما وما فوق.

بالإضافة إلى ذلك، يتطوع 82% من الكنديين بشكل غير رسمي، وهذا يعني مساعدة الناس مباشرة دون الانضمام إلى منظمة أو جماعة. ويعتبر يعد هذا الرقم تقريبا ضعف معدل التطوع رسمي! وتعد أكثر أنواع المساعدات غير الرسمية شيوعاً القيام بأعمال المنزل وصيانته والرعاية الشخصية والصحية والتسوق وإيصال شخص إلى متجر أو موعد. هذا ويعد معدل التطوع غير الرسمي بين الشباب الكنديين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-19 سنة هو الأعلى، حيث تصل نسبته إلى (91%) ثم يتناقص مع التقدم في السن، بينما يصل معدل المتطوعين غير الرسميين إلى ما يزيد عن النصف بين من تتراوح أعمارهم بين 75 وما فوق.

مستوى المشاركة

تعتبر 37% من الأنشطة التطوعية الكندية عرضية، بمعنى أنها تنظم من مرة إلى 4 مرات في السنة. حيث يعمل المتطوعون العرضيون ما يعادل 36 ساعة في السنة. وعلى العكس من ذلك، فإن 7% من الكنديين الذين يتطوعون على أساس يومي يعملون 526 ساعة في السنة.

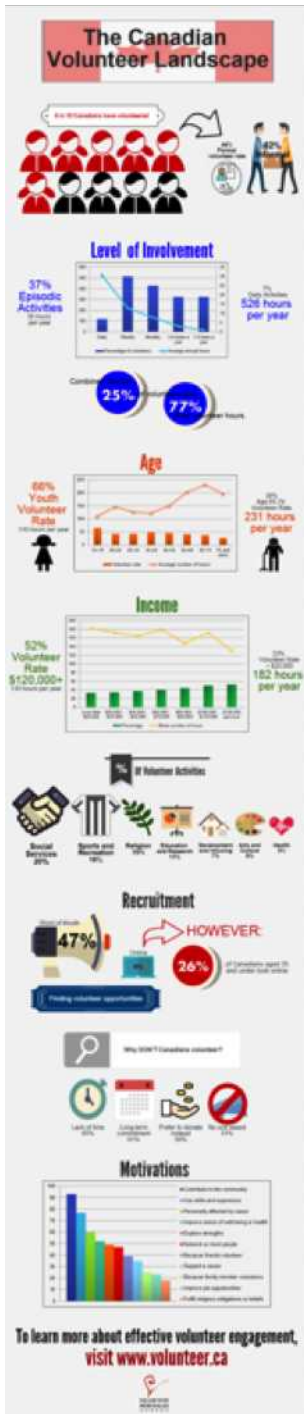
و بالتوافق مع السنوات الماضية، فإن أكثر من نصف مجموع الساعات التطوعية يقدمها 10% من المتطوعين، يتطوع معظمهم على أساس يومي أو أسبوعي، ويعملون لـ 372 ساعة أو أكثر سنويا. وعلاوة على ذلك يقدم أفضل 25% من المتطوعين 77% من مجموع ساعات العمل التطوعي.

العمر

يسجل الكنديون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 19 سنة أعلى معدلات التطوع بنسبة 66% من المتطوعين الشباب. ويُعزى ذلك نسبياً إلى متطلبات الخدمة المجتمعية، حيث يتطوع 20% من الشباب لأن الأمر واجب عليهم. ومع ذلك تشجع فرص العمل المحتملة والمتوقعة للمتطوعين ما يقارب النصف منهم، ممن تقل أعمارهم عن 35 سنة، ولهذا يمكن أن يُعتبر التطوع وسيلة لصقل المهارات واكتساب الخبرة.

وتتخفض معدلات التطوع خلال بداية مرحلة الشباب وترتفع قليلاً عند الكنديين ممن يبلغ أعمارهم ما بين 35 و 40 سنة، ويعزى ذلك لأدوار الآباء التطوعية في المدارس والأنشطة اللاصفية. ويتطوع 60% من الكنديين ممن لديهم أطفال في المدارس مقارنة بنسبة 38% ممن ليس لديهم أطفال في المدارس.

أما في حالة الكنديين الأكبر من 45 عاماً، فتستمر معدلات التطوع بالانخفاض حيث يتطوع 27% ممن يبلغ عمرهم 75 أو أكثر. ويتحجج 64% من الكنديين الذين ينتمون لهذه الفئة العمرية بعدم قدرتهم الجسدية على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تشكل معوقاً لتطوعهم.



ومن المثير للاهتمام أنه ورغم انخفاض معدلات تطوع الكنديين ممن يبلغ أعمارهم ما بين 65_74 لكن ساعات تطوعهم السنوية -23 ساعة سنويًا- تعد الأعلى بين الفئات الأخرى. وفي المقابل تعد ساعات تطوع الشباب الأقل حيث تصل إلى 110 ساعة سنويًا.

الدخل

رغم أن الكنديين البالغ دخلهم 120000 دولار كندي أو أكثر يسجلون أعلى المعدلات في التطوع حيث تبلغ نسبتهم 52% لكن معدل عدد ساعاتهم التطوعية سنويًا هو الأقل: 130 ساعة سنويًا. وعلى طرف نقيض، رغم أن معدلات تطوع الكنديين ممن يقل دخلهم عن 20000 دولار كندي هي الأدنى حيث تبلغ 33% فإن معدل عدد ساعاتهم التطوعية البالغ 182 ساعة سنويًا هو الأعلى.

الأنشطة التطوعية

تشمل القطاعات التي يكثر تطوع الكنديين فيها من حيث معدلات التطوع ونسبة ساعات التطوع: الخدمات المجتمعية والرياضة والترفيه والتعليم والأبحاث والدين. حيث تخصص 64% من الساعات التطوعية لتلك القطاعات. ويعد تنظيم المناسبات وجمع التبرعات أكثر الأنشطة التطوعية شيوعًا حيث يشارك ما يقارب نصف الكنديين فيها. ومع ذلك فإن جمع التبرعات يشكل حوالي 9% من مجموع الساعات التطوعية. ويشغل ثلث المتطوعين الكنديين مناصب في مجالس أو إدارات.

التوظيف

يبحث نصف المتطوعين بحماس عن الفرص التطوعية، بينما ينضم غيرهم للتطوع عبر الطريقة الأخرى للمشاركة وهي أن يطلب منهم ببساطة التطوع. ومن المثير للانتباه أن حوالي 6% من المتطوعين الكنديين شاركوا في التطوع عبر الاستجابة لإعلان على الإنترنت و 8% منهم استجابوا لإعلان في الصحيفة أو لوحة الإعلانات. ولكن 26% من المتطوعين البالغ أعمارهم 35 سنة وأقل يبحثون عن المناصب التطوعية عبر الإنترنت. ما يشير إلى أن توظيف الشباب عبر الإنترنت يمكن أن يصبح طريقة فعالة.

ولا يتطوع ثلثي الكنديين نظرًا لضيق وقتهم. كما يشعر 62% بعدم استطاعتهم الارتباط بالتزام طويل الأمد. لذلك يمكن للالتزامات قصيرة المدى والفرص غير الرسمية والتطوع البسيط أن يشكل طريقة رائعة للمتطوعين المحتملين للتعرف على منظمة ما. وما زالت الفرصة متاحة لتحسين تطوير آلية التطوع بوجود 51% ممن لم تسنح لهم الفرصة للتطوع لعدم وجود من طلب منهم ذلك و 27% ممن لا يعرفون السبيل للانضمام للتطوع.

المحفزات

إن السبب الوحيد والأكبر الذي يدفع الكنديين للتطوع هو رغبتهم بتقديم مساهمات لمجتمعهم. ورغم أن 77% من المتطوعين يودون الاستفادة من مهاراتهم وخبراتهم، يرغب 23% منهم فقط في تحسين فرصهم الوظيفية. ويعتبر نصف الكنديين تقريبًا أن التطوع فرصة كبيرة للتواصل مع الناس والتعرف عليهم.

أما من ناحية المهارات الخاصة التي تُكتسب من التطوع، فيشعر 66% من المتطوعين في كندا أن مشاركتهم في هذه الأنشطة طورت من مهاراتهم الذاتية. كما أشار خمس المتطوعين إلى تطور مهارات التواصل لديهم، بالإضافة إلى المهارات التنظيمية والإدارية. والشباب الكندي هم الفئة الأكثر اكتسابًا للمهارات من خلال التطوع، ولذا فإنه من المهم أن تؤمن لهم الفرص التي تكسبهم تلك المهارات.

و لتعرف المزيد عن المشاركة التطوعية الفعالة، ننصح جمعية تطوع كندا بمتابعة [القانون الكندي للمشاركة التطوعية](#) وكذلك [سد الفجوة](#).

المضي قدماً: مشروع اجتماعي يبدأ صدفة في بوليفيا

كاتبه: آرون فوست، شريك مؤسس في مشروع دواسة كوتشابامبا

حمل السيد فريدي كانديا أجويلار وبكل فخر راية مشروع دواسة كوتشابامبا، ويعرف السيد أجويلار أيضاً باسم "ماكجيفر" لقدرته غير المحدودة على ابتكار شيء من اللا شيء. ووفر أجويلار خدمة صيانة الدراجات مجاناً طوال اليوم للمشاركين في يوم المشاة والدراجين الأول في مدينة كوتشابامبا، كجزء من ترويجه لمشروعه الاجتماعي الجديد.

و رغم الاحتفال بأيام للمشاة والدراجين بشكل مستمر في بوليفيا، كان هذه أول مرة يشارك فيها مشروع دواسة كوتشابامبا. وقد أسست هذه الجمعية بمساعدة اثنين من المنظمات غير الحكومية ومؤسسة غير ربحية في أمريكا ومتطوعان مبنكران من أمريكا، وبأموال قدمها مشروع اجتماعي أمريكي. وفي الوقت الذي أقيم فيه يوم المشاة والدراجين في شهر نيسان / أبريل الماضي، لم يكن قد مضى على إنشاء مشروع دواسة كوتشابامبا سوى بضعة أشهر وكان في بداياته، ولم يكن يهدف سوى للاستمرار مدة شهر واحد كمشروع تطوعي.

البداية

تبدأ القصة مع فريدي آخر: فريدي روزا إيتشيفيريا، مدير مدرسة صغيرة في بلدة تكويبايا التابعة لضواحي مدينة كوتشابامبا

و ابتسم السيد فريدي بفخر لمشاهدته طلاب مدرسته الابتدائية يتحدثون بحماس مع سائحين أمريكيين ليوضحوا لهما الطريقة الصحيحة لغسل أيديهم. و نادى فريدي: "متطوع واحد"، لكن الأطفال لم يستطيعوا مقاومة حماسهم، واندفع العشرات منهم أو أكثر إلى مقدمة الفصل الدراسي، و عندها اتسعت ابتسامة فريدي أكثر وأكثر وسمح لهم جميعاً بالمشاركة في النشاط. و قام الأطفال بتمثيل الطريقة التي استعملوها لغسل أيديهم، حيث استعملوا الصابون لغسل أيديهم بحرص بطريقة تنظف كل أجزاء اليد.

و أخبرنا فريدي بفخر: "هكذا نغسل أيدينا".

و كان غسل اليدين في مدرسة فريدي أمراً هاماً حيث رغب الطلاب في تأسيس مشروع لصناعة الصابون. وبمساعدة مشروع دواسة كوتشابامبا، بدأت المدرسة في تحقيق ذلك الحلم.

و من ناحية أخرى، يعرف القليل من أطفال بوليفيا المعلومات الأساسية للاهتمام بالصحة كتلك التي ذكرناها. و تبلغ نسبة مدارس الدولة التي تستطيع توفير معدات غسل اليدين 32%، بينما 61% من المدارس فقط تملك أحد أنواع أنظمة الصرف الصحي. و من المعروف أنه دون وجود بنية أساسية للاهتمام بالنظافة تكثر المشكلات الصحية: تسمم الطعام والإسهال و عدوى بكتيريا ستاف، و تنتشر كذلك الأمراض المعدية بدون ملاحظتها

لكن ولحسن الحظ، فإن المدارس المماثلة لمدرسة فريدي ساعدت في مواجهة هذه الأزمة. عقدت منظمة (Fundacion SODIS) - و هي منظمة غير ربحية في كوتشابامبا- شراكات مع عدد من المدارس لتتقيد المعلمين حول أهمية الحرص على النظافة اللازمة و غسل اليدين.

و قالت إلسا سانشيز مونتانو، المدير التنفيذي لمنظمة (Fundación SODIS): "على التلاميذ أن



يتعلموا طرق الاهتمام بالنظافة في المدارس".

و تبلغ نسبة العائلات البوليفية التي تملك مكاناً خاصاً بغسل اليدين بالماء والصابون بعد استعمال المراض 3% فقط. فالمنازل لا تعلم كيفية الاهتمام بالنظافة الضرورية، ولذلك يجب أن يتم الأمر في المدارس".

و بالنسبة لإلسا وفريدي يعد تعليم الأطفال ذو أهمية بالغة، لكنهما يقومان بأكثر من ذلك؛ ففي مدرسة تكويابا تُعالج المياه بنظام شمسي لتطهيرها، كما تنتج المدرسة صابونها الخاص -الذي يصنعه الطلاب بأيديهم- للاستعمال اليومي. وقد تعلم الطلاب العمليات الكيميائية لصناعة الصابون بالإضافة إلى الفوائد الصحية لاستخدامه بالطبع.

أما بالنسبة للهدف النهائي من هذا المشروع المشترك فتمثل في ابتكار مشروع مستدام باعتماد ذاتي، ينتج كمية كافية من الصابون لبييعها على البلدية المحلية التي توزعها بدورها على المدارس الأخرى في المنطقة. وسيتم تطبيق نموذج مشروع مدرسة تكويابا في باقي المدارس والمجتمعات في أنحاء بوليفيا إن نجح.

فكرة تتحول إلى ثمرة

كانت خطة فريدي جيدة، لكنه احتاج إلى المساعدة ليطبقها على الواقع. حيث يقول أن ما احتاجت إليه المدرسة كان آلة صناعة الصابون التي ستزيد من فعالية وجودة عملية إنتاج الصابون.

لم يكن أحد يعرف المشروع آنذاك، لكن البذرة التي زرناها نمت لتكون مشروع كوتشابامبا بيدال، المشروع الاجتماعي الصغير الذي سخر طاقة الآلات التي تشتغل بدواسة القدم لتحسين حياة البوليفيين اليومية.

و بعملنا مع مؤسسة ([Sustainable Bolivia](#))، قابلنا فريدي وقمنا بعمل عصف ذهني لاستنتاج طرق ترفع من مستوى إنتاجية وجودة صابون المدرسة. وبعد أن بحثنا في الموضوع، وجدنا تصميمات لصناعة آلة لخلط الصابون تشتغل بطاقة الدوس بالقدم، ابتكرها بروفيسور هندسة في نيجيريا. وبعد تلقينا الضوء الأخضر من السيد فريدي، بدأنا العمل.

إلا أنه كان من المستحيل أن نتولى القيام الأمر وحدنا، وبمساعدة إحدى المنظمات غير الحكومية المحلية - [CECAM Bolivia](#) - التي يديرها فريدي كانديا أجويلا وزوجته روسيو، بدأ استيراد المواد الخام وتركيب الآلات الدواسة أو الـ "bicimaquina". أما تمويل المشروع فقدمته مؤسسة ([Soapbox](#)) ([Soaps](#))، وهي مؤسسة تهتم بالجمال وتنتهج نظام الشيء مقابل الآخر ومقرها في الولايات المتحدة.

و بعد ثلاثة أسابيع (والكثير من العمل على الصنفرة والقطع واللحام والطلاء)، تم إيصال آلة خلط الصابون التي تشتغل بطاقة الدوس إلى المدرسة. وألقت إحدى جمعيات المدرسة درساً في طريقة صناعة الصابون وكيفية عرضه تجارياً بشكل أفضل، كما قدمت فرقة المدرسة الموسيقية استعراضاً في ذلك اليوم.

و حقق المشروع بذلك نجاحاً باهراً

ميلاد مشروع دواسة كوتشابامبا

ثم تواصل معنا كل من فريدي وروزيو بعد عدة أشهر وهم يحملون أخباراً تفيد بتركيب آلة أخرى لخلط الصابون تعمل بالدوس، وتم التبرع بها لمدرسة أخرى.

يا ترى، هل يمكن أن تكون الاستفادة من الأجهزة الدواسة البسيطة - مثل آلة خلط الصابون - حلاً مستداماً واقتصادياً للصعوبات التي يواجهها العديد من سكان بوليفيا يومياً؟

يتفق العاملون في مشروع دواسة كوتشابامبا على ذلك

كما بدأ فريدي وروزيو بالفعل في ابتكار طرق جديدة للاستفادة من الآلات العاملة بطاقة دوس القدم في أعمال أخرى، بدءاً من آلات غسل الملابس ومضخات المياه وحتى كسارات الذرة وآلات صنع عصائر السمودي. إن استعمالات هذه التقنية البسيطة والفعالة في آن واحد لا نهاية لها.

إن فريدي وروزيو هما قلب وروح مشروع دواصة كوتشابامبا. فهما يتمنيا تأسيس مشروع اجتماعي مستدام من خلال صيانة الدراجات وبيعها على أفراد المجتمع لتستخدم في التنقل، ومن ثم يستخدمها أرباح بيع الدراجات في بناء آلات "bicimaquinas" والتبرع بالمزيد منها.

و يتطلب المشروع جهوداً مشتركة من أفراد المجتمع والمنظمات غير الحكومية المحلية وكذلك المتطوعين، لكننا واثقون بأن هذا المشروع الاجتماعي سيزدهر ويثمر.

و نحن متلهفون لمعرفة ما سيحدث في مستقبل مشروع دواصة كوتشابامبا مع مضيينا قدماً في المشروع وعبر وسم #pedalingforward حيث نهدف لتحسين وضع الصحة العامة في بوليفيا

المقال الأصلي نشر في [\(مدونة التصور العالمي لفيلق الرحمة\)](#). حصلنا على الإذن بإعادة نشره من الكاتب: أرون فوست.

التطوع في دراسة آثار فيندولاندا

بقلم يوجين بالداس نائب رئيس المنظمة الدولية للجهود التطوعية والممثل الإقليمي لها بأوروبا

ما زال التنقيب عن بقايا الحضارة الرومانية القديمة مستمراً في إنجلترا وأسكتلندا اللتين كانتا يوماً المنطقتين الحدوديتين لتلك الإمبراطورية القديمة. فمنذ سبعينيات القرن الماضي ضمنت اتفاقية فيندولاندا إجراءات التنقيب للمتطوعين والطلاب والعاملين بقطاع الآثار، مما ساهم في انضمام 450 متطوعاً للعمل في التنقيب عن الآثار بفيندولاندا سنوياً. وبدأت أعمال التنقيب بما يقارب 100000 متطوعاً. ورغم أن الحاجة للمتطوعين تتركز في أعمال الحفر والتنقيب لكن توجد خيارات أخرى متاحة للمتطوعين كتنظيف المواد المستخرجة وتجهيزها وأرشفة النتائج في المتحف.

سميت فيندولاندا نسبة إلى قرية وحصن روماني قرب جدار هادريان على الحدود الشمالية منذ عام 80 وحتى عام 410 قبل الميلاد. وما زالت بقايا الآثار الرومانية وطرقها موجودة في المنطقة، حيث استخرجت الأحجار المنقوشة والمجوهرات وبقايا الأواني والأغطية والأحذية وألواح الكتابة والجلود والأدوات الطبية وغيرها من الحاجيات المستخرجة التي ظلت مدفونة في تلك المنطقة. ويساهم المتطوعون مع فريق التنقيب في هذا البحث المستمر عن الآثار الرومانية الذي أطلق عليه مسمى "تحولات فيندولاندا".



وقد انضم المتطوعون من جميع أنحاء العالم باختلاف طبقاتهم الاجتماعية والمهنية وما زالوا ينضمون إلى فريق التنقيب بفيندولاندا. لمعرفة المزيد من المعلومات حول أعمال التنقيب [هنا](#) وللاطلاع على مدونة البحث [هنا](#).

صداقة طويلة الأمد بين منظمة IAVE تايوان ومجموعة القديس مايكل الصحية

بقلم IAVE تايوان الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان

أنهى وفد مجموعة القديس مايكل الصحية (إس إم إتش جي بكندا) رحلتهم إلى تايوان التي استمرت لعشرة



أيام في 11 حزيران/يونيو 2015 حيث عقدت هذه الصداقة طويلة الأمد بين المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان (IAVE) تايوان (ومجموعة القديس مايكل الصحية منذ عام 2012. وتجاوب ستان فيشر نائب رئيس المنظمة الدولية للجهود التطوعية السابق ورئيس مجموعة القديس مايكل الصحية ومديرها التنفيذي مع طلب المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان لبرنامج تبادل المتطوعين (رحلة الأحلام) في 2012. فأرسلت المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان مجموعة من المتطوعين للحصول على خبرة عملية في منشآت مجموعة القديس مايكل الصحية حيث تم استقبال متطوعينا بحفاوة وتعلموا الكثير خلال فترة إقامتهم عند مجموعة القديس مايكل الصحية. وبذلك غرسنا بذرة تبادل الخبرات بين المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان ومجموعة القديس مايكل الصحية.

وقد أرسلت مجموعة القديس مايكل الصحية هذا العام وفدا المميز إلى تايوان؛ ورتبت المنظمة الدولية للجهود التطوعية زيارتهم وتواصلت مع أكثر من 15 منظمة محلية مشهورة حرصاً منها على حصول الوفد على الاستفادة القصوى من هذه الزيارة.

وزار الوفد جمعية حديقة الأمل وجمعية هواشان للرعاية الاجتماعية ومركز الخدمة المساندة للمراهقين (دار ولدور) وجمعية عدن للرعاية الاجتماعية وجمعية هونداو لرعاية المسنين ومؤسسة واترسورس الثقافية ومكتب الشؤون الاجتماعية التابع لحكومة مدينة كاوشينغ وجمعية فورموزا دياكونيا، حيث تعمل معظم هذه المنظمات في نفس مجال اهتمام مجموعة القديس مايكل الصحية -أي رعاية المسنين- بينما تركز المنظمات الأخرى على غيرها من الفئات المجتمعية المحرومة.

و تميزت هذه الزيارة بلعب البيسبول مع المسنين المحليين. حيث ينتمي فريق البيسبول دونزينلونغ لنادي البيسبول إيفرقرين الذي أسسه هونداو. ويوجد أربعة فرق بيسبول للمسنين في تايوان. ويبلغ معدل عمر لاعبيها حوالي 70 عاماً. وتمتاز المباريات بوقتها الأقصر وملاعبها الأصغر وكراتها الأكثر ليونة التي تمكن المسنين من المشاركة والاستمتاع بالمباريات. وشارك وفد مجموعة القديس مايكل الصحية في إحدى التمارين الأسبوعية للرمي والتسديد، علاوة على مشاركتهم في مبارياتهم. كما قضوا وقتاً ممتعاً تحت الشمس.

وتفخر المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان باستقبال وفود مجموعة القديس مايكل الصحية في تايوان. فقد رأت الوفود مختلف طرائق العناية التايوانية بالمسنين والفئات المجتمعية المحرومة في كل زياراتهم. وفي المقابل عرضت وفود مجموعة القديس مايكل الصحية مختلف وجهات النظر على منظماتنا المحلية؛ كما ساعد برنامج التبادل كلا الطرفين على التعلم والتطور من خلال اكتساب الخبرة العملية.

ورشة عمل الاستشارة الوطنية حول العمل التطوعي في منغوليا

بقلم أندرا ل كومبودورج الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية بمنغوليا

في 15 حزيران/يونيو 2015 نظمت شبكة المنظمات التطوعية بمنغوليا بالتعاون مع منظمة متطوعو الأمم المتحدة وجمعية الصليب الأحمر المنغولية واتحاد الشباب المنغولي ورشة عمل الاستشارة الوطنية حول العمل التطوعي بمقر الأمم المتحدة في أولانباتار بمنغوليا. واجتمع لحضور ورشة العمل أكثر من 100 مشارك من القطاع الحكومي والمجتمع المدني والمنظمات التطوعية وشركاء القطاع الخاص.

هذا وقد شهدت منغوليا في السنوات القليلة الفائتة حوارات متقدمة وجهود تعاونية تتطلع نحو خلق بيئة تطوعية في البلاد. حيث تجري العديد من النقاشات الواعدة في سبيل تطوير العمل التطوعي والمشاركة المدنية والأدوار الشبابية في مجال السلام والتنمية، وذلك بدءاً من المستويات الوطنية إلى المستويات الإقليمية والدولية خلال الفترة التي تسبق اعتماد أهداف التنمية المستدامة.

و كانت ورشة عمل الاستشارة الوطنية حول العمل التطوعي تهدف لمساعدة كل أصحاب المصلحة

للمحافظة على مستواهم ومواءمة التطورات الحالية واقتراح توصيات بناءة للتقدم والمشاركة في بناء قاعدة تعاون مشتركة.

كما تلى مراسم الاستقبال والكلمات الافتتاحية لممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمنغوليا ومكتب رئيس منغوليا لتقديم شبكة المنظمات التطوعية بمنغوليا ومنظمة بوكيريدج بمنغوليا وجمعية الصليب الأحمر المنغولي واتحاد الشباب المنغولي ووكالة إدارة الطوارئ الوطنية وشركة زيغراج لصيانة السيارات لعروضهم التقديمية، ومشاركتهم في التعبير عن آرائهم حول الوضع الراهن لمختلف القضايا المتعلقة بالعمل التطوعي وتقديم توصياتهم فيما يخص متابعة أعمال أصحاب المصلحة. وتضمنت المواضيع التي نوقشت وضع إطار عمل قانوني ومنظم للعمل التطوعي ومشاركة الشباب وتطويرهم عبر العمل التطوعي وإدارة المخاطر أثناء الكوارث وأدوار المتطوعين والمعايير الوقائية ومساهمة القطاع الخاص في تعزيز العمل التطوعي.

واقترح المشاركون أن تسن منغوليا قانون إطار عمل العمل التطوعي والسياسات والبرامج التي تسهم في حل قضايا التطور المجتمعي وتعزيز مساهمة مختلف فئات المجتمع في تطوير البلاد. وشددوا على أهمية الاقتراح الذي ينص على التزام المكتب الرئاسي بالقيادة التطويرية ليتولى توجيه النهضة بما يتوافق مع العملية التطويرية لكل أصحاب المصلحة. وتلخصت ورشة العمل في عدة نقاط أساسية من النقاشات والتوصيات التي ستنتم مشاركتها مع كل المشاركين في الورشة، وسيتم الإعلان عنها لكافة الشعب لتسهيل الحوارات والتعاون في المستقبل.

التأثير المتزايد للبرامج التطوعية للشركات بقلم IAVE تايوان، الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان



في 2 حزيران/يونيو ألقى جيف هوفمان رئيس منظمة جيف هوفمان وشركائها ونائب الرئيس السابق للفرع الخيري لشركة ديزني العالمية بمدينة تايوان في تايوان كلمة عن البرامج التطوعية للشركات والمسؤولية المجتمعية للشركات، وذلك في منتدى من تنظيم المنظمة الدولية للجهود التطوعية بتايوان بالتعاون مع جمعية حديقة الأمل ومنظمة منطقة الدوار الدولي 3500 وجامعة وان زي ومجموعة القديس مايكل الصحية (بكندا) وغيرها من المنظمات.

وقد كان جيف عضواً نشطاً في المنظمة الدولية للجهود التطوعية حيث عمل فيها لعشرين عاماً زار خلالها تايوان عدة مرات منها مرتان تلبية لدعوة IAVE تايوان.

وقد شاركنا السيد هوفمان بعضاً من ملاحظاته حول البرامج التطوعية للشركات بدءاً من "الإحسان للموظفين" ووصولاً إلى "جعل البرامج التطوعية للشركات جزءاً من إستراتيجية العمل التجاري". إن طبيعة العمل التطوعي متنوعة فبعض النظر عن المهام البسيطة كزراعة الأشجار ومساعدة المسنين في دور الرعاية فإن البرامج التطوعية للشركات تستثمر قدرات المتطوعين لزيادة قيمة المنظمات غير الربحية. فعلى سبيل المثال ساعد المحاسبون في شركة برايسواتر كوبرز (PwC) الجمعيات الخيرية على إدارة حساباتهم وتحسين سبل إدارتها وزيادة الشفافية التي تجعل مثل هذه المنظمات جذابة للمتبرعين.

وألقى جيف الضوء على قضيتين هامتين بعد أن أسهب في حديثه عن البرامج التطوعية للشركات. أولاً المشاريع المجتمعية ونمو المنظمات ذات الطابعين الربحي وغير الربحي مثل شركة صناعات هوم بوي في لوس أنجلوس التي تتولى مسؤولية تحرير الشباب من عصابات لوس أنجلوس عن طريق توظيفهم في شركات ربحية يعود ريعها إلى برامج إعادة تأهيل مدمني المخدرات.

ثانياً ركز جيف على تأثير الاستثمار المجتمعي باعتباره توجهاً أساسياً في العمل التطوعي. فعلى سبيل المثال تخطط مؤسسة القضايا (ذا كيس فاونديشن) لميزانيتها السنوية عبر التركيز على قضايا محددة وتخصيص الأموال لصالح البرامج المتعلقة بتلك القضايا مما يؤثر بفعالية على القضية الأساسية.

وتلى حديث جيف القصير نقاش ساخن بين المستمعين حيث أعدهم جميعهم ممثلين لمنظمات وشركات محلية، يعملون في مجال العمل التطوعي أو مع منظمات غير ربحية. وقد حظيت IAVE تايوان بشرف إحضار جيف إلى تايوان ومشاركة أفكاره الملهمة والمميزة معنا مرة أخرى.

*منقول بتصرف عن مقالة أنتوني كارليزل من النشرة الإلكترونية لحديقة الأمل لشهر حزيران/يونيو.

جهود المتطوعين الرمضانية في العالم العربي

بقلم الدكتورة باتريسيا نيتي الممثلة الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في الدول العربية

نحن الآن في منتصف شهر رمضان (الموافق ليوم 17 تموز/يوليو 2015) الشهر الذي تتجلى فيه روحانية الصيام للمسلمين كافة بإمساحهم عن الطعام والشراب والتدخين وغيرها من المفطرات من شروق الشمس وحتى غروبها. فهو الوقت الذي ينخرطون فيه لرحلة تأمل الذات والعودة إلى الله لذلك تزداد فيه جهود المتطوعين لخدمة المحتاجين وتقديم يد العون والمساندة لنطاق واسع من المؤسسات وبرامج الخدمات التطوعية. ورغم أن 10% من مسلمي العالم موجودين



في العالم العربي لكن 90% من شعوب الدول العربية مسلمين. لذا فقد خصصنا هذه المقالة للأعمال التطوعية الرمضانية في عدد من الدول العربية.

عمان: تتعاون دار العطاء مع مؤسسات ومنظمات مختلفة حرصاً منها على سد جوع الناس في هذا الشهر المبارك. فيوفر متطوعوها وجبات الإفطار في 12 مسجدًا مختلفًا في أرجاء السلطنة؛ وذلك عبر توزيع علب الإفطار الرمضانية التي تحتوي على الطعام والشراب للعائلات المحتاجة ومنح الملابس للأطفال في جميع أرجاء البلاد لعيد الفطر الذي يحتفل فيه المسلمون بانقضاء شهر رمضان. وعلاوة على ذلك يدير المتطوعون الأكشاك لاستقبال التبرعات التي يمنحها الناس لمساعدتهم في القضايا التي تهمهم (كوجبات الإفطار وكفالة الطلاب وكفالة العائلات). (بقلم مي البيات).

العراق: تعد مؤسسة تنمية الشباب في العراق - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية- إحدى أهم رعاة حملة (أهلنا) التي تقدم الخدمات لآلاف النازحين عن منازلهم بسبب جماعة داعش المتطرفة. ويجتمع في هذه الحملة الكثير من الفنانين العراقيين والشباب المتدينين من كل الديانات والقطاعات للعمل كمتطوعين تأكيداً على وحدة العراق. ويذهب متطوعو مؤسسة تنمية الشباب في العراق بانتظام إلى المخيمات لتقديم الأنشطة ومحاولة تخفيف عبء النازحين. وتزيد جهود المتطوعين على وجه الخصوص خلال شهر رمضان. (بقلم عصام أسعد).

سوريا: سلط الدكتور إياد الزعيم - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية- الضوء على جهود المجتمع الإسلامي الذي أسسه عدد من رجال مدينة حماة (الواقعة شمال سوريا) بما فيهم مفتي حماة وأسقفها اللذين تكاتفاً معاً لتوفير الملاجئ والتعليم وبناء مهارات الأيتام والمحتاجين. زار إياد المكان الذي وفرت فيه وجبات إفطار خاصة للأيتام ودعمها. وتبع هذه الخطوة الأولية محاضرة حول المبادرات التطوعية بالتعاون مع مديرية الثقافة بحماة وعدد من المبادرات التطوعية.

السودان: ركزت مجموعة غانا التطوعية عبر برنامج الواتس أب جهودها التطوعية في رمضان على

سد احتياجات بعض العائلات التي سجن فيها الأبوين معاً أو أحدهما. والتقت هذه المجموعة مع نائب مدير السجن المحلي وتعرفت على أولئك المساجين الذين لم يتمكنوا من دفع نفقاتهم كدفع إيجار منازلهم أو سداد غيرها من الديون. وجمعت المجموعة المال من أفراد المجتمع لمساعدة 56 سجيناً خلال رمضان (بقلم هيام عبدالوهاب). وفي مبادرة أخرى نظم البرنامج الوطني التطوعي لصحة المجتمع التابع للهلال الأحمر السوداني بولاية كسلا عدداً من الأنشطة التي شارك فيها المتطوعون في حملات تنظيف بيوت المسنين ووزعوا عليهم أدوات النظافة الشخصية والناموسيات (بقلم خالد عمر).

نظرة عامة على مؤتمر IAVE أفريقيا الخامس للتطوع الإقليمي برواندا "دور المتطوعين الشباب في تطوير المجتمع"

بقلم إليزابيث أوكيزي الممثلة الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية بأفريقيا
وأغنيئا نياليتا مومو عضوة بمجلس إدارة الشباب بالمنظمة الدولية للجهود
التطوعية ورئيسة لجنة الترشيح

حقق مؤتمر IAVE أفريقيا الخامس للتطوع الإقليمي الذي انعقد من الثامن حتى الحادي عشر من حزيران/يونيو نجاحاً باهراً. اجتمع فيه المشاركون في كيجالي برواندا من مختلف أنحاء أفريقيا بما فيها على سبيل المثال لا الحصر: أوغندا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي ونيجيريا وتوغو وموريشوس وسلوفينيا وإسرائيل وبالطبع (الدولة المستضيفة) رواندا! كما حضر المؤتمر عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية والشركات المختلفة.

وعلاوة على ذلك حظي المؤتمر بحضور كبار الشخصيات من لجنة إتوريرو الوطنية برواندا ولجنة الشؤون الخارجية لرواندا ومن منظمة متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة خدمة المتطوعين بالخارج من فرعيها

برواندا وكينيا وجمعية الصليب الأحمر برواندا وجمعية إرشاد الفتيات. كما حضرت كايلي بيتس الرئيسة الدولية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية ونكيروكا إليزابيث أوكيزي الممثلة الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية بأفريقيا وأغنيئا نياليتا ممثلة الشباب بالمنظمة الدولية للجهود التطوعية ورئيسة لجنة الترشيح وكاثي دينيس المديرية التنفيذية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية وإحدى المستشارين فيها. وبذلك بلغ عدد الحاضرين للمؤتمر 69 حاضراً و 61 مشارك فعلاً في جلساته.

و نوقشت محاور المؤتمر التي ركزت بمجملها على دور تطوع الشباب في تطوير المجتمع إجمالاً وتفصيلاً. وتشارك الحاضرين أفكارهم حول كيفية المحافظة على تطوير مشاركة الشباب في العمل التطوعي، كما تطرق المشاركون لتحديات استدامة تطوع الشباب وطرحوا بعض الحلول المختلفة لذلك وتمت مناقشتها.

وقد كان المؤتمر بلا شك ثقافياً وملهماً، حيث وسع آفاق المشاركين وشحذ همم الجميع لاستكشاف حدود التطوع خارج البلاد مسلحين بالمعلومات الإستراتيجية التي تساعد على تعزيز التطوع في منظماتهم ومجتمعاتهم. وشجع الجو الودي والمكان المناسب على الاستفاضة في الحوارات بدون تكلف حيث سلت التفاعل بين المتطوعين من مختلف أرجاء أفريقيا الضوء على بعض تحديات العمل التطوعي بأفريقيا وأبرز إنجازاته.



واختتم المؤتمر بتناول كبير وتوقعات إيجابية حول المؤتمر الإقليمي القادم.

أخبار من المجتمع العالمي للتطوع

وداعاً ومرحباً!

تم تعيين ماريان أنتونيا جستي ببيكون التي كانت تدير البرنامج التطوعي الدولي لشركة تيليفونيكيا للثلاث سنوات ونصف الماضية في منصب مديرة العلاقات العامة لتيليفونيكيا بأمريكا اللاتينية. وقد كانت ماريان زميلة وشريكة مهمة للمنظمة الدولية للجهود التطوعية ومجلسها الدولي للبرامج التطوعية للشركات. ليس ذلك فحسب بل كانت بطلتنا في دعم عملنا على تقرير **الشباب والعمل التطوعي والتوظيف** وساندتنا في نشر **الخيمة الكبيرة: تطوع الشركات في زمن العالمية**. ونحن نشكر بشدة على جهودها ودعمها لنا ونعترف بأننا سنشتاق إليها كثيراً.

وفي الوقت ذاته يسرنا أن نجدد شراكتنا مع خليفتها لوسيليا بالارينو. فقد سبق لنا العمل مع لولا حينما كانت تنسق البرامج التطوعية لتيليفونيكيا ؛ ولطالما كانت داعماً نشطاً ومساهمًا في مشروعنا البحثي حول التطوع الدولي للشركات وعضواً ملهماً في الخيمة الكبيرة التي كانت الخطوة التالية للمشروع. وكانت مسؤولة عن برنامج التفكير العظيم لتيليفونيكيا بأوروبا. لذلك فنحن نتطلع للعمل معها مجدداً.

متطوعو الأمم المتحدة تنشر مقالها السنوي

في حزيران/يونيو أصدرت منظمة متطوعو الأمم المتحدة مقالها التفاعلي السنوي عبر الإنترنت لعام 2014. وقدمت فيه نظرة عامة شاملة لأعمالها من خلال رسوم الإنفوجرافيكس ووسائل الإعلان الأخرى. يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <http://www.unv.org/annual-report-2014>. ويحتوي المقال على ستة فصول أساسية تلخص فيها أعمال المتطوعين في توفير فرص الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية وبناء مجتمع مقاوم للكوارث والعوامل البيئية الهدامة وبناء السلام وتطوير الشباب وتنمية القدرات الشبابية والابتكار والمعرفة.

سامبات سوموفون : ذكرى زميل

بقلم كين آلن أحد كبار المستشارين بالمنظمة الدولية للجهود التطوعية

عندما كنت في سيول بكوريا الشهر الماضي من أجل المنظمة الدولية للجهود التطوعية تحدثت مع تيريزا يونغسو أو التي تشغل حالياً منصب مديرة مركز سيكو التطوعي وهو أحد المراكز الرائدة في المجال التطوعي بسيول.

وكنا نتحدث عن المؤتمرات الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية الماضية، الأمر الذي ذكرها بقصة سامبات سوموفون من لاوس الذي تحدث في المؤتمر الإقليمي التطوعي للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في آسيا والمحيط الهادئ الذي انعقد بكوريا.

أسس سامبات المركز التدريبي التنموي للمشاركة عام 1996 لتدريب الشباب ومسؤولو الحكومة المحلية في التطوير المجتمعي. وفي عام 2005 حصل على جائزة رامون ماجسايسي للقيادة المجتمعية.

وكتب في ملخص عرضه التقديمي حول العمل التطوعي والفقر في مؤتمر المنظمة الدولية للجهود التطوعية " يستعد الكثير من شباب ليو ليصبحوا أدوات التغيير، فقد تعلموا وشاركوا معرفتهم مع مجتمعهم. وتبادلوا مشاعرهم مع غيرهم واهتموا ببعضهم البعض لأجل بيئتهم. وسيساعد هذا النهج الشامل والكامل للتعليم على زيادة تقدير شباب ليو لقيمة التطور المتوازن والحياة المستدامة .

وقد تم اختطاف سامبات سوموفون في عشية الخامس عشر من كانون الأول/ديسمبر 2012 بفينيتيان

حيث قام مختطفوه بانتحال شخصية رجال شرطة وأوقفوا مركبته ونقلوه لمركبة أخرى وفق ما أظهرته كاميرات المراقبة في ذلك اليوم.

ورغم جهود الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والناشطين ووسائل الإعلام حول العالم لكن لا توجد أي أخبار عنه منذ ذلك الوقت.

ووقت اختفائه كان سامباث يعمل في حملة لتطوير تدريب الشباب وتحسين حقوق سكان المناطق الفقيرة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات تفضل بزيارة [/http://sombath.org](http://sombath.org)

والشكر موصول لتيريزا على تذكيرنا بهذه القصة. انضموا إلينا في ذكرى زميل وموقفه الشجاع في ظروف صعبة.